

## التوافق النفسي والاجتماعي للطلقات المقيمت بالمدن الجامعية بجامعة الأزهر بالقاهرة

آية أحمد حسن حليلة<sup>١</sup>, محمد نسيم علي سويم<sup>٢</sup>, عبير عبد الستار علام<sup>١</sup>, إلهام عبده محمد علي<sup>١</sup>

<sup>١</sup> قسم تنمية الاسرة الريفية, كلية الاقتصاد المنزلي, جامعة الأزهر, نواح, طنطا, مصر.

<sup>٢</sup> قسم الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي, كلية الزراعة بالقاهرة, جامعة الأزهر, مصر.

\* البريد الإلكتروني للباحث الرئيسي: [abeerallam1777.el@azhar.edu.eg](mailto:abeerallam1777.el@azhar.edu.eg)

### الملخص العربي

استهدف البحث تحديد درجة أداء المدن الجامعية للخدمات المقدمة للطلقات في مجالات: الإسكان، والتغذية، والصحة، والترفيه وذلك من وجهة نظر الطلقات المقيمت بالمدن الجامعية بجامعة الأزهر بالقاهرة، وتحديد معنوية العلاقة بين درجة أداء المدن الجامعية للخدمات المقدمة للطلقات في المجالات المدروسة وبين درجة التوافق النفسي والاجتماعي للطلقات المقيمت بالمدن الجامعية بجامعة الأزهر بالقاهرة، وتحدد معنوية العلاقة بين درجة أداء المدن الجامعية للخدمات المقدمة للطلقات في المجالات المدروسة وبين درجة التوافق النفسي والاجتماعي للطلقات المقيمت بالمدن الجامعية بجامعة الأزهر بالقاهرة. وقد تم جمع البيانات من ٣٢٠ طالبة من الفرق النهائية المقيمت بالمدن الجامعية بجامعة الأزهر بالقاهرة وتم استخدام استبانة الاستبيان لجمع البيانات خلال العام الجامعي ٢٠١٩/٢٠٢٠م. وجاءت أهم النتائج على النحو التالي: أن درجة أداء المدن الجامعية للخدمات المقدمة للطلقات في مجالات: الإسكان، والتغذية، والصحة، والترفيه متوسط من وجهة نظر الطلقات. أن الغالبية العظمى من المبحوثات (٩٧,٨%) درجة التوافق النفسي لهن متوسط ومرتفع. أن الغالبية العظمى من المبحوثات (٩٩,٧%) درجة التوافق الاجتماعي لهن متوسط ومرتفع، وجود علاقة ارتباطية معنوية وطردية بين درجة أداء المدن الجامعية للخدمات المقدمة في المجالات المدروسة من وجهة نظر الطلقات وبين درجة التوافق النفسي والاجتماعي للطلقات المقيمت بالمدن الجامعية. وانتهى البحث بعدة توصيات للنهوض بمستوى الخدمات المقدمة من المدن الجامعية في المجالات المختلفة، من أجل تحسين مستوى التوافق النفسي والاجتماعي للطلقات.

الكلمات الاسترشادية: التوافق النفسي، التوافق الاجتماعي، المدن الجامعية.

### المقدمة ومشكلة البحث:

ويكون الفرد متوافقا اجتماعيا إذا استطاع التكيف مع المحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه وفق أهدافه فيستطيع تلبية حاجاته ومتطلباته المادية والنفسية ضمن الاطار الثقافي الذي يعيش فيه، يكون كذلك على قدر من المرونة والتشكل مع البيئة التي يعيش فيها والمسيرة للمجتمع الذي يعيش فيه. (٥: ص ٣٤)

وكذلك يكون قادرا على تكوين علاقات فاعلة مع الآخرين والقدرة على مواجهة مشكلات البيئة بشكل ناجح. (٤: ص ٢٨)

ولا يتحقق التوافق إلا بمسيرة الفرد لمعايير وثقافة المجتمع، وتكوين علاقات تنسج بالتعاون والتسامح والإيثار والاعتراف بحاجته للآخرين والعمل على اشباع حاجاتهم المشروعة، ويجب ألا يشوب هذه العلاقات العدوان أو الارتياب أو الانتكال أو عدم الاكتراث لمشاعر الآخرين. (١: ص ٢٢)

ويؤدي التوافق الاجتماعي إلى استمتاع الفرد بعلاقات اجتماعية حميمة تتصف بالاحترام والتقدير والعطاء المتبادل واشباع حاجاته الاجتماعية، ومشاركته في الأنشطة الاجتماعية وتقبله لعادات وتقاليد وقيم وأفكار وقوانين وأنظمة مجتمعه. (٨: ص ١٥٥)، (١٠: ص ٢٦)

ويعد التوافق بصورة شاملة عملية كلية دينامية وظيفية تهدف إلى تحقيق التوازن والتلاؤم بين جوانب السلوك الداخلية والخارجية للفرد، بما يساعد الفرد على حل الصراعات بين القوى المختلفة داخله، وكذلك بين القوى الذاتية للفرد والقوى البيئية الخارجية مما يحقق خفض التوتر، بل يتخطى ذلك إلى الجوانب الإيجابية لتحقيق الذات والرضا عنها

يعتبر التوافق طبيعة الإنسان يريده هدفا ويتخذ وسيلة لتحقيق هذا الهدف، فالغاية من الحياة أن يتكيف الانسان مع البيئة والظروف والمواقف ويتفاعل مع الآخرين وينجح في التعامل مع الناس، كما يتعلم كيف يتكيف ويصل إلى قدر من الرضا والدفاع عن النفس ليتحقق له التوافق الشخصي وراحة النفس. (٦: ص ٣٨٥)

وقد حظى موضوع التوافق النفسي والاجتماعي بأهمية كبيرة في مجال علم النفس وعلم الاجتماع لما له من دور فعال في طبيعة العلاقة بين الأفراد والجماعات في أي مجتمع، فظهور أشخاص غير متوافقين في جماعة معينة يقف أمام بلوغ الأهداف التي تنشدها هذه الجماعة. (٢: ص ٤١)

ويكون الفرد متوافقا نفسيا إذا أشبع جميع مطالبه وحاجاته، وعندما يكون راضيا عن نفسه، غير كاره لها أو نافرا منها أو ساخطا عليها أو غير واثق فيها، كما تنسج حياته النفسية بالخلو من التوترات والصراعات النفسية التي تفتقر بمشاعر الذنب والقلق والضيق والنقص والرتاء للذات. (١١: ص ١٩)

ويعيش الفرد في حالة من التواءم والانسجام مع نفسه والتي تبدو في قدرته على إرضاء أغلب حاجاته، وتصرفه تصرفا مرضيا إزاء مطالبه المادية والاجتماعية، ويتضمن التوافق قدرة الفرد على تغيير سلوكه وعاداته عندما يواجه موقفا جديدا. (٧: ص ٢٧٨)

تحديد درجة أداء المدن الجامعية للخدمات المقدمة للطلبات في مجالات: الإسكان، والتغذية، والصحة، والترفيه وذلك من وجهة نظر الطالبات المقيمت بالمدن الجامعية بجامعة الأزهر بالقاهرة.

تحديد درجة التوافق النفسي لدى الطالبات المقيمت بالمدن الجامعية بجامعة الأزهر بالقاهرة.

تحديد درجة التوافق الاجتماعي لدى الطالبات المقيمت بالمدن الجامعية بجامعة الأزهر بالقاهرة.

تحديد معنوية العلاقة بين درجة أداء المدن الجامعية للخدمات المقدمة للطالبات في المجالات المدروسة، وبين درجة التوافق النفسي للطالبات.

تحديد معنوية العلاقة بين درجة أداء المدن الجامعية للخدمات المقدمة للطالبات في المجالات المدروسة، وبين درجة التوافق الاجتماعي للطالبات.

التعرف على أهم المشكلات التي تواجه الطالبات المقيمت في المدن الجامعية بجامعة الأزهر بالقاهرة من وجهة نظر الطالبات.

#### فروض البحث:

لتحقيق هدفي البحث الرابع والخامس تم وضع الفرضين التاليين:

توجد علاقة بين درجة أداء المدن الجامعية للخدمات المقدمة للطالبات في مجالات: الإسكان، والتغذية، والصحة، والترفيه وبين درجة التوافق النفسي للطالبات المقيمت بالمدن الجامعية بالقاهرة.

توجد علاقة بين درجة أداء المدن الجامعية للخدمات المقدمة للطالبات في مجالات: الإسكان، والتغذية، والصحة، والترفيه وبين درجة التوافق الاجتماعي للطالبات المقيمت بالمدن الجامعية بالقاهرة.

هذا وقد تم وضع هذين الفرضين في صورتها الصفرية حتى يمكن اختبارها.

#### الطريقة البحثية:

أجرى هذا البحث على الطالبات المقيمت بالمدن الجامعية بجامعة الأزهر بالقاهرة، وتم اختيارهن لعمل الباحثة بالإدارة العامة للمدن الجامعية بجامعة الأزهر مما يسهل جمع البيانات، وتشتمل المدن الجامعية للطالبات بالقاهرة على عدد (٨) مباني في المدينة الرئيسية بالإضافة إلى الإسكان الخارجي المكون من (مبنى هشام بركات ومبنى مدينة الصفا ومبنى أبو بكر)، وتتسع المدن الجامعية لعدد (٨٨٦٣) طالبة، تقدم لهن كافة المتطلبات المعيشية والخدمات اللازمة للإقامة في مجالات الحياة المختلفة سواء الإسكان والتغذية والصحة والترفيه.

وتحددت شاملة البحث في جميع طالبات الفرق النهائية المقيمت بالمدينة الجامعية للطالبات بالقاهرة في العام الجامعي ٢٠١٩م/ ٢٠٢٠م واللاتي سمح لهن بالإقامة بالمدينة الجامعية أثناء فترة الامتحانات، حيث تم اخلاء المدينة الجامعية من جميع الطالبات بكل الفرق الدراسية نظرا

وتحقيق الثقة بالنفس والالتزان الانفعالي للفرد، مع الايجابية والمرونة في التعامل مع المجتمع من حوله. (٩: ص ٤)

كما أنه عملية ديناميكية مستمرة لا تتم دفعة واحدة وبصفة نهائية ولكنه يستمر ما استمرت الحياة، فالحياة ليست سوي سلسلة من الحاجات اللامتناهية والتي يسعى الانسان دائما لإشباعها، وجملة من الدوافع والرغبات يحاول ارضاءها، وحوافز يحاول الحصول عليها وعدد من الصراعات يحاول فضها، وعدد من التوترات يحاول خفضها. (٣: ص ٤٧)

ويتعرض الفرد في جميع المراحل العمرية وخاصة مرحلة الشباب في مرحلة التعليم الجامعي بجميع التخصصات والكليات لمشكلات وصعوبات من شأنها التأثير سلبا على توافقه النفسي والاجتماعي، ولعل الطلاب المقيمت بالمدن الجامعية من أكثر الفئات تعرضا لمثل هذه المشكلات، فهم يتعرضون لمجموعة من القوانين واللوائح الداخلية التي لا بد لهم من التوافق معها أو الانصياع لها، إضافة إلى بعدهم عن أسرهم وعدم العيش معهم مما يعرضهم إلى الحرمان من أسرهم واجبارهم على تحمل المسؤولية الكاملة والاعتماد الكلي على أنفسهم لتلبية كل احتياجاتهم.

ولذلك تسعي المدن الجامعية إلى اشباع كافة احتياجات الطلاب المقيمت بها سواء من حيث الرعاية الاجتماعية أو الصحية أو العلمية أو الثقافية أو الرياضية كي توفر حياة جامعية متكاملة للطلاب المغتربين، حيث يقضي الطالب المقيم بالمدن الجامعية ما يقرب من ٧٠٪ من وقتهم اليومي داخل المدن الجامعية، وبالتالي إذا لم يتوفر لهم المناخ المناسب والخدمات التي تشبع كل احتياجاتهم وتحقق رغباتهم فسوف ينعكس ذلك سلبا على جوانب توافقه النفسي والاجتماعي، وما يترتب على ذلك من تعثرهم الدراسي. ومن هنا تبرز مشكلة الدراسة في محاولة الاجابة على التساؤلات التالية:

ما هو رأي الطالبات في درجة أداء المدن الجامعية للخدمات المقدمة لهن؟

ما هي درجة التوافق النفسي والاجتماعي للطالبات المقيمت بالمدن الجامعية بجامعة الأزهر بالقاهرة؟

ما هي العلاقة بين رأي المبحوثات في درجة أداء المدن الجامعية للخدمات المقدمة المدروسة وبين درجة التوافق النفسي والاجتماعي للطالبات المقيمت بالمدن الجامعية بجامعة الأزهر بالقاهرة؟

ما هي المشكلات التي تواجه الطالبات المقيمت بالمدن الجامعية بجامعة الأزهر بالقاهرة من وجهة نظر الطالبات؟

#### أهداف البحث:

اتساقا مع مشكلة البحث السابق عرضها وللإجابة على التساؤلات السابقة أمكن تحديد أهداف البحث كما يلي:

الموجبة وعددها (13) عبارة، والدرجات ١، ٢، ٣ على الترتيب للعبارات السالبة وعددها (26) عبارة.

**التوافق الاجتماعي:** وتم قياسه بمقياس يتكون من (٣٧) عبارة تدور حول قدرة الطالبات المقيمت بالمدن الجامعية على التعايش مع البيئة الاجتماعية المحيطة وتكوين علاقات فاعلة مع الآخرين والقدرة على مواجهة مشكلات البيئة بشكل ناجح. وذلك على مقياس مكون من ثلاث فئات هي (دائماً، وأحياناً، ولا) وأعطيت الدرجات ٣، ٢، ١ على الترتيب للعبارات الموجبة وعددها (22) عبارة، والدرجات ١، ٢، ٣ على الترتيب للعبارات السالبة وعددها (15) عبارة.

#### أدوات تحليل البيانات:

استخدم في تحليل البيانات وعرضها الحصر العددي والنسب المئوية والدرجة المتوسطة، وذلك باستخدام الحاسب الآلي من خلال البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية "Spss" لاختبار العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين المتغير التابع.

#### النتائج ومناقشتها

##### وصف عينة البحث:

أوضحت النتائج بجدول رقم (١) أن توزيع المحجوات وفقاً لخصائصهن المدروسة جاء على النحو التالي:

أن حوالي ثلثي المحجوات مقيدات في الكليات العملية، وأن الغالبية العظمى حاصلات على تقدير عام جيد جداً وامتياز في العام السابق، وأن أكثر قليلاً من نصف المحجوات أقمن في المدينة الجامعية لمدة تتراوح من عامين دراسيين إلى ٤ أعوام.

أن أقل من نصف آباء المحجوات حاصلات على مؤهل جامعي، وثلثهن موظفين، بينما أمهات المحجوات فكان أقل من نصفهن بقليل حاصلات على مؤهل متوسط، وثلثي الأمهات ربات منزل، وغالبية المحجوات يقمن في أسر الأب والأم يعيشان معاً.

أن غالبية المحجوات يقمن في أسر نووية، وأكثر من نصف المحجوات بقليل لديهن (٣-٥) أخوة، وحوالي ثلثي المحجوات دخل أسرهن الشهري أكثر من ٢٠٠٠ جنياً، وأغلبهن يقمن في قرية، وأغلبهن المستوى الاقتصادي للحي الذي تسكن فيه أسرهن متوسط، والغالبية العظمى من المحجوات نشأن في أسر تتسم بعلاقات أسرية مترتبة ومستقرة.

##### درجة أداء المدن الجامعية للخدمات المقدمة للطالبات:

يعرض الجدول رقم (٢) توزيع المحجوات وفقاً لرأيهن في الخدمات المقدمة من المدن الجامعية في مجالات: الإسكان والتغذية والصحة والترفيه.

حيث تبين من الجدول أن ١٤,٤٪ من المحجوات بالعينة ذكرن أن درجة أداء المدن الجامعية للخدمات في مجال الإسكان من وجهة نظرهن منخفض، وأن ثلثي المحجوات تقريباً ٦٣,١٪ رأين أن درجة

لتفشي فيروس كورونا المستجد، ثم فتحها لامتحانات الفرق النهائية فقط بالإضافة إلى أن أغلبهن أقمن بالمدينة الجامعية في السنوات السابقة بشكل متتالي وعلى ذلك فقد بلغ شاملة البحث من طالبات الفرق النهائية (١٩٢٠) طالبة.

وتم تحديد حجم العينة باستخدام معادلة كرجيسي ومورجان (11): ص ٦٠٤) حيث بلغ حجم العينة (٣٢٠) طالبة من طالبات الفرق النهائية يمثلون ١٦,7% من إجمالي الطالبات المقيمت بالمدن الجامعية وتم جمع البيانات بالمقابلة الشخصية مع كل طالبة باستخدام استارة الاستبيان خلال شهري يوليو وأغسطس عام 2020م وتضمنت استارة الاستبيان مجموعتين من الأسئلة الأولى تعبر عن مستوى الخدمات المقدمة للطالبات من المدن الجامعية والثانية تعبر عن مستوى التوافق النفسي والاجتماعي للطالبات.

#### القياس الكمي لمتغيرات البحث:

**مستوى الخدمات المقدمة من المدن الجامعية:** وتشمل الخدمات التي تقدمها المدن الجامعية للطالبات المقيمت بها، وتمثل في أربعة مجالات هي: مجال الإسكان ومجال التغذية ومجال الصحة ومجال الترفيه وتم قياسها على النحو التالي:

**مجال الإسكان:** تم قياسه بمقياس مكون من (٢٥) عبارة تدور حول الخدمات التي تقدمها المدن الجامعية للطالبات والتي تتعلق بمجال الإسكان، وذلك على مقياس مكون من ثلاث فئات هي (دائماً، وأحياناً، ولا) وأعطيت الدرجات ٣، ٢، ١ على الترتيب.

**مجال التغذية:** تم قياسه بمقياس مكون من (١٦) عبارة تدور حول الخدمات المقدمة من المدن الجامعية للطالبات والتي تتعلق بمجال التغذية، وذلك على مقياس مكون من ثلاث فئات هي (دائماً، وأحياناً، ولا) وأعطيت الدرجات ٣، ٢، ١ على الترتيب.

**مجال الصحة:** تم قياسه بمقياس مكون من (١٥) عبارة تدور حول الخدمات المقدمة من المدن الجامعية والتي تتعلق بمجال الصحة وذلك على مقياس مكون من ثلاث فئات هي (دائماً، وأحياناً، ولا) وأعطيت الدرجات ٣، ٢، ١ على الترتيب.

**مجال الترفيه:** تم قياسه بمقياس مكون من (١٤) عبارة تدور حول الخدمات التي تقدمها المدن الجامعية للطالبات والتي تتعلق بمجال الترفيه، وذلك على مقياس مكون من ثلاث فئات هي (دائماً، وأحياناً، ولا) وأعطيت الدرجات ٣، ٢، ١ على الترتيب.

#### مستوى التوافق النفسي والاجتماعي للطالبات:

**التوافق النفسي:** وتم قياسه بمقياس مكون من (٣٩) عبارة تدور حول قدرة الطالبات المقيمت بالمدن الجامعية على اشباع حاجتهن وفهمهن لذواتهن فهما واقعياً وتقبلها، وثقتهن في أنفسهن وتحملهن للمسئولية وقدرتهن على اتخاذ القرارات، وحل مشكلاتهن وتحقيق أهدافهن، وذلك على مقياس مكون من ثلاث فئات هي (دائماً، وأحياناً، ولا) وأعطيت الدرجات ٣، ٢، ١ على الترتيب للعبارات

وقد يرجع ذلك إلى أن الطالبات المقيمت بالمدن الجامعية يكتسبن الخبرة اللازمة للتعامل مع الآخرين بشكل سليم، والقدرة على حل مشكلاتهن مع زميلاتهن أثناء الإقامة بالمدن الجامعية، والتعارف مع زميلاتهن من الكليات المختلفة وتكوين علاقات اجتماعية تنسم بالود والاحترام والتقدير.

### العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين مستوى التوافق النفسي والاجتماعي للطالبات:

يعرض جدول ( ٥ ) نتائج معاملات الارتباط البسيط (بيرسون) بين درجة أداء كل خدمة من الخدمات المقدمة من المدن الجامعية للطالبات وبين درجة التوافق النفسي والاجتماعي للطالبات، وتوضح النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة ومعنوية احصائيا عند مستوى ٠,٠١ بين درجة أداء المدن الجامعية للخدمات في مجالات الإسكان، والتغذية، والصحة، والترفيه وبين درجة التوافق النفسي للطالبات حيث بلغت قيم معاملات الارتباط البسيط المحسوبة ٠,٢٤٩ ، ٠,٢٠٨ ، ٠,١٤٩ ، ٠,١٥٣ على الترتيب. وبناء على ذلك يمكن رفض الفرض الاحصائي القائل بعدم وجود علاقة بين درجة أداء المدن الجامعية للخدمات وبين درجة التوافق النفسي للطالبات المقيمت بالمدن الجامعية بالقاهرة وبالتالي يمكن قبول الفرض البحثي البديل.

كما توضح النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة ومعنوية احصائيا عند مستوى ٠,٠١ بين درجة أداء المدن الجامعية للخدمات المقدمة منها للطالبات في مجالات الإسكان، والتغذية، والصحة، والترفيه وبين درجة التوافق الاجتماعي للطالبات حيث بلغت قيم معاملات الارتباط البسيط المحسوبة ٠,٢٠٦ ، ٠,١٨٣ ، ٠,١٢٧ ، ٠,١٤٥ على الترتيب. وبناء على ذلك يمكن رفض الفرض الاحصائي القائل بعدم وجود علاقة بين درجة أداء المدن الجامعية للخدمات وبين درجة التوافق الاجتماعي للطالبات المقيمت بالمدن الجامعية بالقاهرة وبالتالي يمكن قبول الفرض البحثي البديل.

ويتضح من هذه النتائج أنه كلما ارتفع مستوى أداء الخدمات المقدمة من المدن الجامعية في مجالات الإسكان والتغذية والصحة والترفيه كلما ارتفع مستوى التوافق النفسي والاجتماعي للطالبات.

### أهم المشكلات التي تواجه الطالبات المقيمت بالمدن الجامعية:

يعرض جدول ( ٦ ) المشكلات التي تواجه الطالبات من وجهة نظرهن أثناء إقامتهن بالمدن الجامعية، ويتضح من الجدول أن المشكلات المتعلقة بمجال الإسكان تمثل في أن ٣٠,١٪ من المبحوثات يواجهن مشكلة عدم التفاهم بين المشرفات والطالبات وعدم الاستماع لمشكلاتهن والاهتمام بتوجيه النصح والارشاد لهن، ونسبة ٢٦,٤٪ من المبحوثات يواجهن مشكلة عمل الاجازات في مواعيد محددة قبل الاجازة ب ٤٨ ساعة وضرورة حضور ولي الأمر لعمل التصاريح، ونسبة ٢٦,٤ % من المبحوثات يواجهن مشكلة عدم الاهتمام بالنظافة على مدار اليوم، ونسبة ٢٣,٤٪ من المبحوثات يواجهن مشكلة زيادة عدد الطالبات في الحجرة الواحدة، ونسبة ١٨,٨٪ من المبحوثات يواجهن مشكلة التكديس يوم دفع المصروفات، ونسبة ١٣,٩٪ من

أداء المدن الجامعية للخدمات في مجال الإسكان من وجهة نظرهن متوسط، كما أن ٢٢,٥٪ من المبحوثات رأين أن درجة أداء المدن الجامعية للخدمات في مجال الإسكان من وجهة نظرهن مرتفع.

وتبين من الجدول أن نسبة ٢٢,٨٪ من المبحوثات بالعينة ذكرن أن درجة أداء المدن الجامعية للخدمات في مجال التغذية من وجهة نظرهن منخفض، وأن أكثر من نصف المبحوثات بقليل بنسبة ٥٤,٧ % رأين أن درجة أداء المدن الجامعية للخدمات في مجال التغذية من وجهة نظرهن متوسط، كما أن ٢٢,٥ % من المبحوثات رأين أن درجة أداء المدن الجامعية للخدمات في مجال التغذية من وجهة نظرهن مرتفع.

كما اتضح من الجدول أن ٤٠,٣٪ من المبحوثات بالعينة ذكرن أن درجة أداء المدن الجامعية للخدمات في مجال الصحة من وجهة نظرهن منخفض، وأن أكثر من نصف المبحوثات بقليل بنسبة ٥٣,٦ % رأين أن درجة أداء المدن الجامعية للخدمات في مجال الصحة من وجهة نظرهن متوسط، كما أن ٦,١ % من المبحوثات رأين أن درجة أداء المدن الجامعية للخدمات في مجال الصحة من وجهة نظرهن مرتفع.

وكذلك فقد تبين من الجدول أن ٤٤,١٪ من المبحوثات بالعينة ذكرن أن درجة أداء المدن الجامعية للخدمات في مجال الترفيه من وجهة نظرهن منخفض، وأن أقل قليلا من نصف المبحوثات بنسبة ٤٥٪ رأين أن درجة أداء المدن الجامعية للخدمات في مجال الترفيه من وجهة نظرهن متوسط، كما أن ١٠,٩٪ من المبحوثات رأين أن درجة أداء المدن الجامعية للخدمات في مجال الترفيه من وجهة نظرهن مرتفع.

وتبين من النتائج أن درجة أداء المدن الجامعية للخدمات في مجال الإسكان والتغذية والصحة والترفيه متوسط من وجهة نظر الطالبات.

### مستوى التوافق النفسي للطالبات:

يعرض الجدول رقم ( ٣ ) توزيع المبحوثات وفقا لمستوى التوافق النفسي لهن، حيث اتضح من الجدول أن (٢,٢٪) من المبحوثات مستوى التوافق النفسي لهن منخفض، وأن أكثر من خمسي المبحوثات (٤٠,٩٪) مستوى التوافق النفسي لهن متوسط، وأكثر من نصف المبحوثات بقليل مستوى التوافق النفسي لهن مرتفع وذلك بنسبة (٥٦,٩٪).

وقد يرجع ذلك إلى أن المدن الجامعية يسكن بها الطالبات المتفوقات دراسيا واللاقي يتسمن غالبا بالثقة بالنفس والرضا عن الذات والقدرة على تحديد الأهداف وارتفاع مستوى الطموح والتطلع إلى المستقبل مجدية وتفاؤل.

### مستوى التوافق الاجتماعي للطالبات:

يعرض الجدول رقم ( ٤ ) توزيع المبحوثات وفقا لمستوى التوافق الاجتماعي لهن، حيث اتضح من الجدول أن (٠,٣٪) من المبحوثات بالعينة مستوى التوافق الاجتماعي لهن منخفض، وأن (٣٢,٥٪) من المبحوثات مستوى التوافق الاجتماعي لهن متوسط، وأن أكثر من ثلثي المبحوثات (٦٧,٢٪) مستوى التوافق الاجتماعي لهن مرتفع.

عمل أنشطة اجتماعية متنوعة لتشجيع الطالبات على المشاركة الاجتماعية.

رفع مستوى الخدمات في مجالات الاسكان والاهتمام بأعمال الصيانة بالمدينة واهتمام مشرفات الإقامة بتوجيه النصح والارشاد للطالبات.

الاهتمام بالوجبات وجودة التغذية المقدمة للطالبات.

رفع كفاءة الخدمات الصحية المقدمة للطالبات وتوفير الرعاية الطبية والأدوية اللازمة.

الاهتمام بالأنشطة الترفيهية والمعسكرات والرحلات في المدن الجامعية.

### المراجع

أحمد، سهير كامل: الصحة النفسية والتوافق، مركز الاسكندرية للكتاب، ط ٢، ٢٠٠٣.

الحسومي، نوال المبروك: الديمقراطية المباشرة وعلاقتها بتحقيق التوافق الاجتماعي، المركز العالمي لدراسات وأبحاث الكتاب الأخضر، ٢٠٠٩.

الفاخري، سالم عبد الله سعيد: التوافق النفسي والاجتماعي، دار العلوم العربية للنشر والاعلام، ٢٠١٥.

حسين، طه عبد العظيم: الصحة النفسية ومشاكلها لدى الأطفال، دار الجامعة الجديدة، ٢٠١٠.

خضر، عبد الباسط متولي، رانيا الصاوي عبده عبد القوي: موسوعة الاتجاهات الحديثة في الصحة النفسية والعلاج النفسي، دار الكتاب الحديث، ٢٠١٨.

دسوقي، كمال: علم النفس ودراسة التوافق، سلسلة تكنولوجيا العلوم الاجتماعية، العدد (٢)، مطابع جامعة الزقازيق، ط ٣، ١٩٨٥.

راجح، أحمد عزت: أصول علم النفس، دار المعرفة الجامعية، ١٩٨٥.

سفيان، نبيل: المختصر في الشخصية والارشاد النفسي، إيتراك للنشر والتوزيع، ط ١، ٢٠٠٤.

شقيير، زينب محمود: مقياس التوافق النفسي لمنحدي الاعاقة (حركيا وسلوكيا- افعاليا وتربويا- سمعيا وبصريا)، مكتبة النهضة المصرية، ط ١، ٢٠٠٣.

علي، محمد النوبي محمد: مقياس التوافق النفسي (الشخصي- الدراسي- الاجتماعي) لذوى الإعاقة السمعية والعادين، دار صفاء للنشر والتوزيع- عمان، ط ١، ٢٠١٠.

فهيم، مصطفى: الصحة النفسية- دراسات في سيكولوجية التكيف، مكتبة الخانجي، ط ٣، ١٩٩٥.

Krejcie, R., Morgan, D. 1970 : Educational and Psychological Measurement College Station, Durham North Carolina, U. S. A. , Vol(٣٠) , ١٩٧٠.

المبحوثات يواجهن مشكلة عدم الاهتمام بأعمال الصيانة بالمبني (الحمامات والسخانات والمبردات والمراوح)، ونسبة ١٢,٩٪ من المبحوثات يواجهن مشكلة انقطاع المياه بشكل متكرر، ونسبة ١١,٦٪ من المبحوثات يواجهن مشكلة غلق البوابات في وقت مبكر.

وتبين من الجدول أن المشكلات المتعلقة بمجال التغذية تتمثل في أن نسبة ٤٣,٢٪ من المبحوثات يعانين من سوء جودة التغذية ومشكلات في طهي الوجبات، ونسبة ١٢,٥٪ من المبحوثات يواجهن مشكلة الزحام والتكدس عند استلام الوجبات، ونسبة ٩,٩٪ من المبحوثات يواجهن مشكلة مواعيد التغذية غير منتظمة وتأخر الوجبات عن مواعيدها.

كما تبين من الجدول أن نسبة ١٥,٥٪ من المبحوثات يواجهن مشكلة ضعف كفاءة الرعاية الطبية وعدم وجود أجهزة طبية مناسبة أو أدوية كافية للطالبات، ونسبة ٥,٦٪ من المبحوثات يواجهن مشكلة عدم الاهتمام بعمل أنشطة ترفيهية للطالبات.

### المناقشة

درجة أداء المدن الجامعية للخدمات في مجالات الاسكان والتغذية والصحة والترفيه متوسط من وجهة نظر الطالبات.

مستوى التوافق النفسي للطالبات المقيمت بالمدن الجامعية مرتفع ومتوسط.

مستوى التوافق الاجتماعي للطالبات المقيمت بالمدن الجامعية مرتفع ومتوسط.

توجد علاقة بين الخدمات المقدمة من المدن الجامعية في مجالات: (الاسكان، والتغذية، والصحة، والترفيه) وبين مستوى التوافق النفسي والاجتماعي للطالبات.

من أهم المشكلات التي تواجه الطالبات أثناء إقامتهن بالمدن الجامعية: عدم قدرتهن على التفاهم مع المشرفات وعدم الاستماع لمشاكلتهن، وتحديد مواعيد عمل الاجازات في وقت محددة وضرورة حضور ولي الأمر لعمل التصاريح، وعدم الاهتمام بالنظافة على مدار اليوم، وكذلك زيادة عدد الطالبات في الحجرة الواحدة.

### التوصيات:

زيادة الاهتمام بالطالبات الجامعيات وتقديم كافة أنواع الدعم الممكن للتخفيف مما قد يتعرضن له من ضغوط يمكن أن تؤثر على توافقهن النفسي.

الاهتمام بعمل برامج تنمية وندوات ومحاضرات للطالبات عن التنمية البشرية.

اعداد برامج متطورة لدعم التوافق النفسي والاجتماعي للفتاه الجامعية ومساعدتها وتدريبها على مهارات ضبط النفس والتحكم في الانفعالات.

جدول ١: توزيع المبحوثات وفقاً للخصائص المدروسة

الخصائص	العدد	%	الخصائص	العدد	%
نوع الكلية: نظرية عملية	١٢٩	٤٠,٣	الحالة الاجتماعية للوالدين: يعيشان معا مطلقان الوالدة متوفاه الوالد متوفى	٢٦٩	٨٤ ١,٩ ١,٩ ١٢,٢
تقدير العام السابق جيد جيد جدا امتياز	١٣ ١٤٩ ١٥٨	٤,١ ٤٦,٥ ٤٩,٤	نوع الأسرة: أسرة نووية أسرة ممتدة	٢٨٦ ٣٤	٨٩,٤ ١٠,٦
مدة الإقامة بالمدن قصيرة أقل من ٢ سنة متوسطة (٢-٤) سنة طويلة (أكثر من ٤) سنة	١٢٨ ١٦٨ ٢٤	٤٠ ٥٢,٥ ٧,٥	عدد الأخوة والأخوات: (أقل من ٢) أخوة (٣-٥) أخوة (٦-٨) أخوة	٨٤ ٢٠٩ ٢٧	٢٦,٣ ٥٦,٣ ٨,٤
الحالة التعليمية للأب: أمي يقرأ ويكتب حاصل على مؤهل متوسط حاصل على مؤهل جامعي حاصل على مؤهل فوق جامعي	١٦ ٢٤ ١٢٤ ١٤٦ ١٠	٥ ٧,٥ ٣٨,٨ ٤٥,٦ ٣,١	الدخل الشهري للأسرة: أقل من ١٠٠٠ من ١٠٠٠-٢٠٠٠ من ٢٠٠٠-٣٠٠٠ أكثر من ٣٠٠٠	٢٥ ٨٢ ١١٨ ٩٥	٧,٨ ٢٥,٦ ٣٦,٩ ٢٩,٧
عمل الأب: عامل موظف أعمال حرة حرفي لا يعمل	١٦ ٢١١ ٦٢ ٢٢ ٩	٥ ٦٥,٩ ١٩,٤ ٦,٩ ٢,٨	محل إقامة الأسرة: قرية مركز	٢٣٥ ٨٥	٧٣,٤ ٢٦,٦
الخصائص	العدد	%	الخصائص	العدد	%
الحالة التعليمية للأم: أمية تقرأ وتكتب حاصلة على مؤهل متوسط حاصلة على مؤهل جامعي حاصلة على مؤهل فوق جامعي	٣٨ ٢١ ١٤٩ ١٠٦ ٦	١١,٩ ٦,٥ ٤٦,٦ ٣٣,١ ١,٩	المستوى الاقتصادي للحي الذي تسكن فيه الأسرة: منخفض متوسط مرتفع	٣٠ ٢٨١ ٩	٩,٤ ٨٧,٨ ٢,٨
عمل الأم: عاملة موظفة أعمال حرة ربة منزل	٣ ١١٤ ٣ ٢٠٠	٠,٩ ٣٥,٧ ٠,٩ ٦٢,٥	العلاقات الأسرية: أسرة غير مستقرة (١٣- أقل من ٢٢) أسرة مستقرة إلى حد ما (٢٢- أقل من ٣١) أسرة متزنة ومستقرة (٣١- أقل من ٣٩)	١ ٢٤ ٢٩٥	٠,٣ ٧,٥ ٩٢,٢

المصدر: جمعت وحسبت البيانات من استمارات الاستبيان.

ن = ٣٢٠ مبحوثة

جدول ٢ : توزيع المبحوثات وفقاً لرأيهم في درجة أداء المدن الجامعية للخدمات المقدمة في المجالات المدروسة

الخدمات	التكرارات	%
مجالات الإسكان: منخفض (٢٥- أقل من ٤٢) متوسط (٤٢- أقل من ٥٩) مرتفع (٥٩- إلى ٧٥)	٤٦ ٢٠٢ ٧٢	١٤,٤ ٦٣,١ ٢٢,٥
مجالات التغذية منخفض (١٦- أقل من ٢٧) متوسط (٢٧- أقل من ٣٨) مرتفع (٣٨- إلى ٤٨)	٧٣ ١٧٥ ٧٢	٢٢,٨ ٥٤,٧ ٢٢,٥
مجالات الصحة منخفض (١٥- أقل من ٢٥) متوسط (٢٥- أقل من ٣٥) مرتفع (٣٥- إلى ٤٥)	١٢٩ ١٧١ ٢٠	٤٠,٣ ٥٣,٦ ٦,١
مجالات الترفيه منخفض (١٤- أقل من ٢٤) متوسط (٢٤- أقل من ٣٣) مرتفع (٣٣- إلى ٤٢)	١٤١ ١٤٤ ٣٥	٤٤,١ ٤٥ ١٠,٩

جدول ٣ : توزيع المبحوثات وفقاً لمستوى التوافق النفسي

مستوى التوافق النفسي	التكرارات	%
منخفض (٣٩- أقل من ٦٥)	٧	٢,٢
متوسط (٦٥- أقل من ٩١)	١٣١	٤٠,٩
مرتفع (٩١- إلى ١١٧)	١٨٢	٥٦,٩
المجموع	٣٢٠	١٠٠

جدول ٤ : توزيع المبحوثات وفقاً لمستوى التوافق الاجتماعي

مستوى التوافق الاجتماعي	التكرارات	%
منخفض (٣٧- أقل من ٦٣)	١	٠,٣
متوسط (٦٣- أقل من ٨٧)	١٠٤	٣٢,٥
مرتفع (٨٧- إلى ١١١)	٢١٥	٦٧,٢
المجموع	٣٢٠	١٠٠

جدول ٥ : نتائج معاملات الارتباط البسيط (بيرسون) بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين مستوى التوافق النفسي والاجتماعي للطالبات

الخدمات المقدمة من المدن الجامعية	التوافق النفسي	التوافق الاجتماعي
مجالات الإسكان	**٠,٢٤٩	**٠,٢٠٦
مجالات التغذية	**٠,٢٠٨	**٠,١٨٣
مجالات الصحة	**٠,١٤٩	**٠,١٢٧
مجالات الترفيه	**٠,١٥٣	**٠,١٤٥

\*\* معنوي عند مستوى ١٪

**جدول ٦: توزيع أهم المشكلات التي تواجه الطالبات المقيمات بالمدن الجامعية**

المجالات	المشكلة	التكرار	%
	عدم التفاهم بين المشرفات والطالبات وعدم الاستماع لمشكلاتهن والاهتمام بتوجيه النصيحة والإرشاد لهن	٩١	٣٠,١
	عمل الاجازات في مواعيد محددة قبل الأجازة ب ٤٨ ساعة وضرورة حضور ولي الأمر لعمل التصاريح	٨٠	٢٦,٤
مجال الإسكان	عدم الاهتمام بالنظافة على مدار اليوم	٨٠	٢٦,٤
	زيادة عدد الطالبات في الحجرة الواحدة	٧١	٢٣,٤
	التكديس يوم دفع المصروفات	٥٧	١٨,٨
	عدم الاهتمام بأعمال الصيانة بالمبنى (الحمامات والسخانات والمبردات والمرآح)	٤٢	١٣,٩
	اقتطاع المياه بشكل متكرر	٣٩	١٢,٩
	غلق البوابات في وقت مبكر	٣٥	١١,٦
مجال التغذية	سوء جودة التغذية ومشكلات في طهي الوجبات	١٣١	٤٣,٢
	الزحام والتكديس عند استلام الوجبات	٣٨	١٢,٥
مجال الصحة	مواعيد التغذية غير منتظمة وتأخر الوجبات عن مواعيدها	٣٠	٩,٩
	ضعف كفاءة الرعاية الطبية وعدم وجود أجهزة طبية مناسبة أو أدوية كافية للطالبات	٤٧	١٥,٥
مجال الترفيه	عدم الاهتمام بعمل أنشطة ترفيهية للطالبات	١٧	٥,٦

## Psychological and Social Compatibility to Female Students Residing in Al-Azhar University Hostel in Cairo

A. A. Halema<sup>1\*</sup>, M. N. Sewalem<sup>2</sup>, A. A. Allam<sup>1</sup> and E. A. Ali<sup>1</sup>

<sup>1</sup> Department of Rural Family Development, Faculty of Home Economics, Al-Azhar University

<sup>2</sup> Department of Agricultural Extension and Rural Sociology- Faculty of Agriculture, Cairo - Al-Azhar University

\* Corresponding author E-mail: [abeerallam1777.el@azhar.edu.eg](mailto:abeerallam1777.el@azhar.edu.eg) (A. Allam)

### ABSTRACT

The research aimed to determining the performance degree of university hostel for services provided to female students in the areas of : housing, nutrition, health, entertainment from the point of view of female students residing in Al- Azhar university hostel, and determine the degree of psychological and social compatibility for female students residing in Al- Azhar university hostel in Cairo, and to determine the relationship between the performance degree of Al- Azhar university hostel for services provided to female students in the studied areas and the degree of psychological and social compatibility for them, identifying the most important problems facing female students residing in university hostel. Data were collected using a prepared personal questionnaire from (320) female students who resident in Al- Azhar University hostel in Cairo. The most important results were as follows: The performance degree of university hostel for services provided to female students in the areas of housing, nutrition, health, entertainment from the point of view of female students residing in university hostel was an average. The vast majority of the respondents (٩٧,8%) have an average or high level of psychological compatibility. The vast majority of the respondents (٩9,7%) have an average or high level of social compatibility. There was a positive significant relationship between performance degree of university hostel for services provided to female students in the studied areas from the female student's point of view and the degree of psychological and social compatibility for female students residing in university hostel. The research ended with several recommendations to improve the level of services provided by university hostel in various fields, and to raise the level of psychological and social compatibility for female students.

**Keywords:** social compatibility, psychological compatibility, University hostel.